

Dimanche, le 6 janvier 2019,
la sainte Théophanie de notre Seigneur,
Dieu et Sauveur Jésus Christ.

الأحد في ٦ كانون الثاني ٢٠١٩
قداس عيد الظهور الإلهي (الغطاس) ذكرى
اعتماد ربنا والهنا يسوع المسيح في نهر
الأردن



"نعمة الله"

"لقد ظهرتْ نعمةُ الله المُخلّصة لجميع الناس". من رسالة بولس الى تلميذه تيطس وهي لا تدلّ حصرا على نعمة الثالوث الذي ظهر على نهر الأردن وتجلّى الثالوث في هذا اليوم، يوم الغطاس (بالعاميّة) كما تجلّى في الميلاد الذي كانت الكنيسة القديمة تُقيمه في يوم واحد مع الغطاس. والتذكاران، مجتمعين، كنّا نطلق عليهما اسم عيد الظهور حتى فصلنا الميلاد عن الغطاس وبقي ذكره تدلّ عليه معمودية السيد وإياه نقيم في هذا اليوم.

لقد ظهرتْ نعمةُ الله اذ كشف الأب عن ذاته بالصوت لما دلّ على المسيح قائلا: "هذا هو ابني الحبيب"، وكشف يسوع نفسه بجسده في ماء النهر، والروح القدس بان كمامة. ينتج من ظهور الله أننا مدعون لنكون لله بالابتعاد عن الشهوات فحيا في الدهر الحاضر "بالتعقل والعدل والتقوى" على رجاء ظهور المسيح في اليوم الآخر.

هنا قرّبت الرسالة بين ظهور الرب على نهر الأردن وظهوره في آخر الأزمنة. في ظهوره الأول الآن يُظهر المسيح لطف الله ومحبه للناس. هذا اللطف ليس نتيجة سلوكنا البشري ولكنه ثمرة الرحمة. كل صلاح فينا عملُ الله وليس ثمرة أعمالنا.

هذا يأتي "بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس". هذا يشير الى المعمودية التي هي ولادتنا بالروح القدس بعد أن ولدتنا أمهاتنا. بالمعمودية والميرون يجددنا الروح القدس اذ يجعلنا خلائق جديدة ويُفيض علينا طوال حياتنا نعمة الروح، وهذا الفيض هو استمرار المعمودية فينا. المعمودية لا تنتهي بغسلنا بالماء والروح عند طفولتنا. إنها تستمرّ بالنعمة التي يسكبها الروح القدس في قلوبنا.

بها نصير "ورثةً على حسب رجاء الحياة الأبدية". الحياة الأبدية إرث ولا نأتي به من عندنا. نستثمر هذا الإرث باستلام الروح الإلهي كل يوم وبالطاعة لكلمة الإنجيل كل يوم. هذه الطاعة هي معمديتنا المستمرة. تنزل علينا المعمودية بالرضاء الإلهي، وتبقى اذا حافظنا على النعمة واذا تجددت فينا بطاعة الإيمان.

كل صلاح فينا ليس صلاحا ابتكرناه نحن، فالروح القدس كنز الصالحات، فهذه تتدفق منه، ونحن ورثة للخلاص الذي أتمه السيد على الصليب وفي القيامة وورّعه علينا بالعنصرة الشخصية.

ليس من خلاص إلا هذا الذي حصل. أعمال البرّ التي نقوم بها ليست خلاصا آخر. هي قبول الخلاص الذي صار والسلوك بقوته بمعنى أننا نتلقّى الخلاص ولا ننشئه.

وهذا ظهور إلهي لكل واحد منا في المسلك. هذا العيد الذي تُحييه اليوم ليس فقط ذكرى معمودية الرب. طبعا هو كذلك على أن نأخذ في نفوسنا تجلّي الله كل يوم في الأعمال الصالحة.

معمديتنا الدائمة في الطاعة بحيث نُتمّ العمل الصالح بالرضاء الإلهي الذي اسمه النعمة.



طروباريات

<p>Tropaire de la sainte Théophanie, ton 1. Dans le Jourdain lorsque, Seigneur, tu fus baptisé, * à l'univers fut révélée la sainte Trinité ; * en ta faveur se fit entendre la voix du Père * te désignant comme son Fils bien-aimé ; * et l'Esprit sous forme de colombe * confirma la vérité du témoignage. * Christ notre Dieu qui t'es manifesté, * illuminateur du monde, gloire à toi</p>	<p>طروبارية الظهور الإلهي باللحن الأول باعتمالك يا رب في نهر الأردن ظهرت السجدة للثالوث. لأن صوت الأب تقدم لك بالشهادة مسميا إياك ابنا محبوبا. والروح بهيئة حمامة يؤيد حقيقة الكلمة. فيا من ظهرت وأنرت العالم أيها المسيح الإله المجد لك.</p>
<p>Kondakion ton 4 : En ce jour de l'Épiphanie * l'univers a vu ta gloire, * car, Seigneur, tu t'es manifesté * et sur nous resplendit ta lumière ; * c'est pourquoi en pleine connaissance nous te chantons : * Tu es venu et t'es manifesté, * Lumière inaccessible.</p>	<p>قنداق الظهور الإلهي باللحن الرابع اليوم ظهرت للمسكونة يا رب. ونورك قد ارتسم علينا. نحن الذين نسبحك عن معرفة قائلين: لقد أتيت وظهرت أيها النور الذي لا يدنى منه</p>



الرسالة والإنجيل

Lecture de l'épître a Titus : 2:11-14, 3:4-7

Car la grâce de Dieu, source de salut pour tous les hommes, s'est manifestée, nous enseignant à renoncer à l'impiété et aux convoitises de ce monde, pour vivre en ce siècle présent dans la réserve, la justice et la piété, attendant la bienheureuse espérance et l'Apparition de la

فصل من الرسالة إلى أهل تيطس ٢ : ١١ - ١٤ ، ٣ :

٤ - ٧

يا ولدي تيطس، لقد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس وهي تؤدبنا لننكر النفاق والشهوات العالمية، فنحيا في الدهر الحاضر على مقتضى التعقل والعدل

gloire de notre grand Dieu et Sauveur, le Christ Jésus qui s'est livré pour nous afin de nous racheter de toute iniquité et de purifier un peuple qui lui appartienne en propre, zélé pour le bien. Mais le jour où apparurent la bonté de Dieu notre Sauveur et son amour pour les hommes il ne s'est pas occupé des œuvres de justice que nous avons pu accomplir, mais, poussé par sa seule miséricorde, il nous a sauvés par le bain de la régénération et de la rénovation en l'esprit saint. Et cet Esprit, il l'a répondu sur nous à profusion, par Jésus Christ notre Sauveur, afin que, justifiés par la grâce du Christ, nous obtenions en espérance l'héritage de la vie éternelle.



L'Évangile selon saint Matthieu 3:13-17

Alors Jésus vint de la Galilée au Jourdain vers Jean, pour être baptisé par lui. Mais Jean s'y opposait, en disant : c'est moi qui ai besoin d'être baptisé par toi, et tu viens à moi! Jésus lui répondit: Laisse faire maintenant, car il est convenable que nous accomplissions ainsi tout ce qui est juste. Et Jean ne lui résista plus. Dès que Jésus eut été baptisé, il sortit de l'eau. Et voici, les cieux s'ouvrirent, et il vit l'Esprit de Dieu descendre comme une colombe et venir sur lui. Et voici, une voix fit entendre des cieux ces paroles: Celui-ci est mon fils bien-aimé, en qui j'ai mis toute mon affection.

والتقوى، منتظرين الرجاء السعيد وظهور مجد إلهنا العظيم، ومخلصنا يسوع المسيح، الذي بذل نفسه لأجلنا ليفتدينا من كل إثم ويُطهر لنفسه شعباً خاصاً، غيوراً على الأعمال الصالحة. فلما ظهر لطف الله مخلصنا ومحبه للناس، خلصنا هو لا لأعمال في البر عملناها نحن بل على مقتضى رحمته بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس، الذي أفاضه علينا بسخاء بيسوع المسيح مخلصنا، حتى إذا تبررنا بنعمته نصير ورثة على حسب رجاء الحياة الأبدية.

الإنجيل للقديس متى ٣ : ١٣ - ١٧

في ذلك الزمان أقبل يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه. فكان يوحنا يمانعه قائلاً: أنا محتاج إلى أن أعتد منك أو أنت تأتي إليّ؟ فأجابه يسوع قائلاً: دع الآن فهكذا ينبغي لنا أن نتمم كل بر. حينئذ تركه. فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء وإذا السموات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وحالاً عليه. وإذا صوت من السماء قائلاً: هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.

الظهور الإلهي

تُشبه الكنيسة الأورثوذكسية بالسفينة التي تبحر في النور الإلهي الغير المخلوق التي تصل إلى أقصى مجدها داخل الأعياد السيدية الكبيرة، بالخصوص، ومنها عيد الظهور الإلهي.

كلمة الظهور الإلهي تشرح لنا فحوى العيد ومعناه وهو ظهور الله كثالوث في نهر الأردن. الله الثلاثي الأقانيم وكثيراً ما تعبر عن هذه الحقيقة الليتورجية الكنسية كالقداس الإلهي "أب وابن وروح قدس ثلوث متساو في الجوهر وغير منفصل" تحمل هذه الكلمات كل العقيدة الأرثوذكسية حول الثالوث.

يقول الآباء أن أحد أهم أهداف التجسد هو الكشف الإلهي للثالوث القدوس. وهذا ما حدث في نهر الأردن الابن اعتمد والآب يشهد "هذا هو ابني الحبيب" والروح القدس يظهر بهيئة حمامة. وهو يشبه ظهور الله كثالوث في التجلي على جبل ثابور.

عقيدة الثالوث واضحة جداً في الكتاب المقدس وتؤكد الكتب الليتورجية. بالعموم يمكننا القول أن المسيح هو الحقيقة والآب هو أب الحقيقة والروح القدس هو روح الحقيقة. الكنيسة الأرثوذكسية تستند على هذه الحقيقة في عيشها مع الله، فتعتمد على اسم الثالوث "يُعتمد عبد الله على اسم الآب والابن والروح القدس" في القداس الإلهي نستدعي بركة الثالوث "نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله الآب وشركة الروح القدس لتكن معكم جميعاً" عندما نتناول جسد ودم المسيح نحصل

على نعمة الثالوث لأن المسيح هو باتحاد دائم مع الآب والروح القدس.

المواهب التي عندنا نحن أعضاء الكنيسة ليست إلا هبة من الروح القدس لتساعد على تشكيل جسد المسيح الصحيح وذلك لمجد الله الآب. ويشدد الآباء على حفظ الوصايا لتكون بشركة مع الثالوث القدوس، فيقول القديس مكسيموس المعترف: "الذي يقبل إحدى الوصايا ويحفظها فهو يملك الثالوث القدوس." "لاتنا يجب أن لا تبدأ وتنتهي عند المسيح فقط، لأن هذا ما فعله الكنيسة البروتستانتية، بل يجب أن نتوجه للثالوث القدوس، وإذ لا نفعل ذلك فهذا يُشير أننا لا نعيش أرثوذكسياً في الكنيسة.

يشدد الآباء على أن عيش التوبة الحقيقية والفكر الأرثوذكسي يؤدي إلى شركة مع الثالوث القدوس وبهذه الشركة نكون قد احتفلنا حقيقة بعيد الظهور الإلهي وذلك بظهور الثالوث القدوس فينا.



مفكرة وأخبار رعيتنا

الذكرانيات:

- ذكرانية لراحة نفس عبدالله بو فيصل مقدمة من سلوى أبي خليل، وجوزيف بو فيصل وعائلتيهما والمختصين بهم.
- ذكرانية لراحة نفوس سعاد ظريفة، نديمة الصايغ وزينة الشامي مقدمة من رامز يعقوب وولديه إدغار وريشار وعائلاتهم والمختصين بهم.
- ذكرانية لراحة نفس سلم فوزي بشارة مقدمة من آل بشارة وخلف وهلال وعائلاتهم والمختصين بهم.
- ذكرانية لراحة نفس دمون خوري مقدمة من سلمى آدم والعائلة والمختصين بهم.

مقدمو القربان لقداس اليوم عن صحتهم وتوفيقيهم وتسيير أمورهم:

- جوزف برباري وزوجته ليليان وأولادهما وعائلات المتزوجين منهم.
- لصحة وشفاء متري عازار.
- لصحة وحماية سائر وسائرة يعقوب وأولادهما جان وجاك.
- لصحة وحماية جاك وجينا- ريتا يعقوب وطفلتها أمليا- جين.

إعلانات هامة

La bénédiction des maisons de nos paroissiens:

Comme d'habitude, chaque année et après la liturgie de l'Épiphanie et la bénédiction de l'eau, le pasteur de la paroisse commence les visites pour bénir les maisons selon les codes postaux. Et il prie les familles qui veulent faire

تكريس بيوت عائلات رعية كنيستنا :

كالعادة في كل سنة وبعد قداس عيد الظهور الإلهي (الغطاس) وصلاة تقديس المياه، فإن كاهن رعية كنيستنا سيبدأ زيارته لتكريس البيوت ورشها بالمياه المقدسة لتحل بركة الرب على المنازل وساكنيها وفقاً لرموز المناطق. ومن يود من العائلات ولم تقدم طلب انتساب

<p>bénir leur maison de communiquer avec le bureau de la paroisse à 514-858-7004, afin de s'inscrire sur la liste.</p>	<p>بعد أن تكرر بيوتها، أن تتصل بمكتب رعية الكنيسة على الرقم ٨٥٨٧٠٠٤ لكي يصار إلى زيارتها والقيام بالواجب الرعائي والتكريس أيضا.</p>
--	---



<p>Les réunions et les activités de nos groupes : Nous rappelons aux familles de la paroisse les dates des réunions : *Les cours de catéchèse pour les 4 à 13 ans. Les cours ont commencé et les inscriptions continuent après la Divine Liturgie. Pour plus d'information, prière de contacter, le responsable de l'école le diacre Nicolas (Ghassan Naous) ou un des professeurs.</p>	<p>اجتماعات العضويات وفوج الكشاف: نذكر عائلات رعية كنيستنا بموعد اجتماعاتهم كما يلي: أسرة الطفولة (مدارس الأحد): من ٤ سنوات ولغاية ١٣ بعد المناولة، والتسجيل مستمر عن طريق المسؤول عن التنشئة الدينية الشماس نقولا (غسان نعوس) أو بأحد المعلمين أو المعلمات.</p>
--	---



<p>Les cours de langue arabe : Les cours se déroulent chaque samedi de 10h à 12h30. Ils seront suivis d'une activité culturelle jusqu'à 13h. L'école adopte une méthode d'enseignement qui convient à tous les âges. Pour de plus amples informations ou pour inscrire vos enfants, veuillez vous communiquer à l'adresse suivante : mayaecolestemarie@gmail.com</p>	<p>مدرسة اللغة العربية: مواعيد الدروس كل سبت بين العاشرة قبل الظهر ولغاية الثانية عشرة. والنصف، يلي ذلك نشاط ترفيهي وثقافي لغاية الواحدة بعد الظهر. لمزيد من المعلومات أو للتسجيل، يرجى المراسلة على العنوان mayaecolestemarie@gmail.com</p>
--	--



<p>Les inscriptions des jeunes de 14 à 17 ans pour Teen-Soyo continuent : les réunions continuent chaque dimanche après la Divine Liturgie. Les inscriptions sont toujours acceptées. Pour plus d'information, prière de contacter la responsable Ghada Hage</p>	<p>عضوية التين صويو : من عمر ١٤ إلى ١٧ سنة تعقد اجتماعاتها بعد قداس كل أحد، لمن يهمه الأمر يرجى الاتصال بالمسؤولة عن العضوية غادة الحاج</p>
---	--



<p>Les réunions pour les adultes de 18 et 26 ans YAM continuent deux fois par mois le samedi soir à 19.00h ; ceux qui sont intéressés sont priés de contacter Maya Estephane El-Dick</p>	<p>نشاط YAM بين ١٨ و ٢٦ سنة: تعقد اجتماعاتهم مرتين في الشهر يوم السبت في الساعة مساءً، ويمكن الاتصال بالمسؤولة مايا اسطفان الديك للتسجيل.</p>
---	--



Des cours gratuits de mathématiques et de sciences en français et en anglais seront offerts un dimanche de chaque mois dans notre paroisse: Les leçons seront enseignées par le paroissien expérimenté Steve Rossi. Pour les familles intéressées à inscrire leurs enfants, prière de contacter l'église à: alsayde@bellnet.ca ou Steve Rossy drsrossy@gmail.com.

دورات مجانية لتعلم مادتي الرياضيات والعلوم باللغتين الفرنسية والإنكليزية في كنيستنا: ستقام يوم أحد من كل شهر من قبل ابن الرعية ستيف روسي ذو الخبرة. فمن عنده الرغبة من أهالي الرعية لإشراك أولادهم في هذه الصفوف يمكنهم مراسلة الكنيسة على العنوان: alsayde@bellnet.ca أو Steve Rossy drsrossy@gmail.com :



Un souper organisé par l'église Saint-Nicolas:

L'église de Saint-Nicolas organisera un souper au restaurant Nuits de Beyrouth le 2 février 2019 à partir de 19h 00, situé au 965 Boul Curé-Labelle, Laval. H7V 2V7. Le souper comprendra plusieurs plats différents offert par le restaurant, de la musique, etc. Les prix 55 \$ pour les adultes et 20 \$ pour les enfants de moins de 12 ans. Pour réserver, contactez le bureau de l'église Saint-Nicolas au 514-270-9788.

حفل عشاء لكنيسة القديس نيقولاوس:

تقيم كنيسة القديس نيقولاوس حفل عشاء في مطعم ليالي بيروت وذلك في ٢ شباط ٢٠١٩ بدء من الساعة السابعة مساءً، يتخلل الحفل موسيقى ومأكولات وغيرها. حدّد سعر البطاقة للعشاء ب ٥٥ دولار للكبار و٢٠ دولار للأولاد تحت 12 سنة. للحجز الاتصال بمكتب كنيسة القديس نيقولاوس على الرقم 514-270-9788.

